

صفة الصفوة

يقول يا معشر من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون قال فبكى حتى سقطت أشعار عينيه .
زهير السلولى قال كان يزيد الرقاشى قد بكى حتى تناثرت أشفاره وأحرقت الدموع مجاريها
من وجهه .

سلمه بن سعيد قال قالوا ليزيد الرقاشى أما تسأم من كثرة البكاء فبكى وقال وا   لوددت
أن أبكى بعد الدموع الدماء وبعد الدماء الصديد .

وكان يقول ابك يا يزيد على نفسك قبل حين البكاء يا يزيد من يصلى لك بعدك أو من يصوم
يا يزيد من يضرع لك إلى ربك بعدك ومن يدعو .

وكان يقول يا إخوانه ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فارحموا كل بكاء .
أبو محمد على بن الحسن قيل لابن يزيد الرقاشى أكان أبوك يتمثل من الشعر شيئا قال كان
يتمثل .

إنا لنفرح بالأيام نقطعها ... وكل يوم مضى يدنى من الأجل .

أسند يزيد عن أنس بن مالك وروى عن الحسن وغيره إلا أن التعبد شغله عن حفظ الحديث
فأعرضت النقلة عما يروى